يوم الخميس ٢٩ ربيع الاول ١٣٧٤ ٢٥ نوفمبر ١٩٥٤ | العدد ٨٠٤ | ثمن النسخة ١٥ فرنك | السنة ٣٦ هـ - ٣٥ م

الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
ناهض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire, économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
١٠٠٠ فرنك عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
جنيه مصري بليبيا ومصر
والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية
والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

مشكلة المقاومين في طريق الحل

يوم السبت الماضي تم الاتفاق بباريس بين الوفدين التونسي والفرنسي المتفاوضين بوزارة الشؤون التونسية المغربية وتوقف تنفيذه على موافقة رئيس الحكومة الفرنسية المقيم هذه المدة بالولايات المتحدة الاميركية وعلى رضى صاحب المملكة التونسية

وفعلا وافق م. منداس فرانس على تدابير حل مشكلة المقاومين لما عرضت عليه برقيا كما وافق الجناب العالي عليها لما حل المقيم العام بتونس وقابل عظمة الملك

ويوم الاثنين الماضي عقد ممثل فرنسا بتونس ندوة صحفية وادلى بالبيان الرسمي المتفق عليه من طرف الحكومتين التونسية والفرنسية ونلخصه فيما يلي :

١ـ تدعو الحكومة التونسية المقاومين على رؤوس الاشهاد ليسلموا سلاحهم للسلط الفرنسية او التونسية ويضمن المقيم العام والحكومة التونسية بمقتضى الاتفاق المبرم بينهما انه ان يقع بعد ذلك ازعاجهم او تتبعهم وستسلم لكل واحد منهم شهادة بذلك صادرة عن المقيم العام

٢ ـ يدعو المقيم العام لفرنسا والحكومة التونسية كافة سكان المملكة الى تسليم اسلحتهم التي في حوزتهم بصفة غير قانونية ولن يقع تتبع الذين يبادرون بتسليمها

٣ ـ ترى الحكومة التونسية والمقيم العام ان في هذه التدابير لشاهدا على روح التفهم البعيد المدى

ثم جاء في البيان ما يلي :

وحيث انهما (اي الحكومة التونسية والمقيم العام) لا يقبلان النيل من ارادتهما في الوئام فانهما يدعوان جميع سكان البلاد الى الامتثال لهذه الارادة ويرغبان من الجميع ان يعملوا على تدعيم جو السلم الضروري بالقبول او بالنشر

وحيث انهما ينشدان المساهمة في بعث الهدوء بجهات المملكة فانهما لا يبخلان باي مجهود في سبيل ارجاع الثقة الضرورية لازدهار العلاقات الطيبة بين فرنسا وتونس

ثم اشار المقيم الى كيفية المقابلة بين المقاومين ورجال السلطة وتعهد الثائرين بتسليم اسلحتهم في اجال معينة وضرب مثلا بجهة الكاف فقال ان اجلها خمسة ايام وان احتيج لتمديد المدة فالنظر له بصفة حكم وان مضى الاجل ولم يستجب المقاومون استؤنفت العمليات العسكرية من جديد

ثم التفت الى الصحافيين وطلب منهم ان يلقوا عليه الاسئلة التي يريدون طرحها

فكان السؤل الاول ـ هل تقع تدابير اقتصادية ؟

فاجاب لقد طلبت من باريس ان تمنح فرنسا الحكومة التونسية ٤٠٠ مليون من الفرنكات بعنوان هبة دون مقابل وقد خصص ايضا ماينوف عن المائة مليون فرنك لصرفه في ترميم الطرقات بالجنوب التونسي

اما الهبة فظني انها ستصرف في مشروع الري الزراعي

وهذه المساعدة تتم مدة انتظار موافقة الحكومة الفرنسية على قرض تونس الاثني عشر مليارا من الفرنكات التي قررت منحها بعنوان التجهيز

السؤال الثاني :

هل يمكن ان يتم الاتصال بالثوار في عدة مناطق وفي آن واحد ؟

فاجاب لا ارى مانعا في ذلك

السؤال الثالث :

هل يتحتم على كل ثائر ان يسلم سلاحه عند استسلامه ؟

فاجاب لقد فكرت في الموضوع مليا وقررت على ضوء الغنائم التي تحصلت عليها قوات الامن اثناء المعارك الاخيرة مع الثوار عند استسلامهم ثم قال اني لا اسمح لهم ان يخدعوني

السوال الرابع ـ هل ان مجرمي الحق العام الموجودون في صفوف الثوار سيتركون وحال سبيلهم اذا استسلموا الى قوات الامن ؟

فاجاب لقد قررت العفو على كل من استسلم اذ يترك وحال سبيله

السؤال الخامس ـ ماهي المدة التي ستستغرقها هذه العملية ؟

فاجاب انه من الصعوبة بمكان ان نحدد اجلا مضبوطا غير اني اقدر انها ستستغرق مدة تتراوح بين ١٥ يوما وبين ثلاثة اسابيع

هذا مختصر ما تقرر نحو حل مشكلة المقاومين بعد ان لعبوا دورا خطيرا مدة طويلة

ولعل هذه المساعي الحثيثة تقترن بالنجاح لاسيما وهي صادرة عن الحكومتين التونسية التي يهيمن عليها الزعماء الكبار من الحزب الدستوري الجديد

والحكومة الفرنسية المترأس لها جناب منديس فرانس الذي نبغ في حل معضلات المشاكل الفرنسية بين داخلية وخارجية ولعل الاطمئنان يعود الى نصابه ويعم السلام العام

الاحداث المصرية

الاخوان المسلمون كانوا لعبوا دورا بل ادوارا في السياسة المصرية منذ عهد بعيد يرجع تاريخه الى تفطن رئيس وزراء مصر الاسبق محمود النقراشي الى ان الفدائيين والارهابيين او المقاومين يريدون اسقاط الحكم الفردي واقامة حكومة جمهورية مكان الملكية وان لديهم المعدات اللازمة من رجال وعتاد وسلاح مجهز جهازا عصريا من احدث طراز فحكم الرئيس بايعاز من الملك فاروق بحل جمعية الاخوان اثناء الحرب الفلسطينية بين الدول العربية ودويلة اسرائيل فلم يكن من الاخوان الا رد الفعل بقتل النقراشي اثر رجوعه من مقر جمعية الامم بنيورك وخيبة حكومته في التشكي من ابريطانيا وطلب جلائها عن قنال السويس وفصل قضية السودان بما يرضي الجانب المصري حيث حكمت اغلبية الاصوات بالجمعية الاممية اذ ذاك بان مسالتي مصر والسودان خاصتان بحكومتي مصر وابريطانيا ولاحق للجمعية في التداخل ما دامت انقلتيرا تقول انها مستعدة لترك القنال والخروج من السودان بعد المفاوضة مع من يهمهم الامر في هذا الشان وانها لارغبة لها في البقاء بافريقيا الشرقية

ثم نتج عن قتل النقراشي رد الفعل ايضا بقتل رئيس جمعية الاخوان الشيخ حسن البنا بحكم سري صدر من فاروق ونفذ حالا

ثم جاء دور الانتخابات ففاز حزب الوفد المصري بالاغلبية الساحقة وهذا الحزب كما هو معلوم يتزعمه الرئيس مصطفى النحاس فتولى طبعا رئاسة الوزارة من جديد وكان على خلاف بين الملك من جراء محاولته الاستبداد بالحكم وما نجح النحاس بالاعطاء الاخوان اصواتهم اليه عن طيب نفس إلا لما يعهدونه فيه من بغضه للاستبداد والمستبدين وانه اقدر رجل في اقناع الملك وتوقيفه عند حده من جهة الاستبداد بالحكم ثم وقعت انقلابات في الوزارات الى ان جاء دور عزل فاروق واقصائه عن بلاده وتسمية ابنه الصغير « فؤاد الثاني » ملكا مكان ابيه ولم يتجاوز عمره وقتئذ الستة اشهر فوضع تحت مجلس الوصاية برئاسة الامير محمد علي « الذي كان قبلا وصيا على الملك فاروق قبل ان يبلغ سن الترشيد القانوني » ثم عزل الصبي وابطل مجلس الوصاية بعد ما حل مجلس الثورة المصرية جميع الاحزاب ومنها حزب الوفد العتيد واخذ المجلس في مقاومة الزعماء والعظماء واصدار الاحكام القاسية عليهم التي منها الاعدام ومنها الاشغال الشاقة مدى الحياة ومنها السجن بآجال مختلفة ومن المحكوم عليهم قرينة النحاس والذي حكم عليه هو ايضا بالاقامة الجبرية في منزله لتحديد نشاطه

« يتبع »

أحوال القطر

الحمامات

معلومات قيمة عن حج هذا العام

اضطربت الاقوال عن حالة البلاد المقدسة (الحرمين الشريفين) من ناحيتي الامن والعدل ولعبت الدعايات الاجنبية ادوارا مختلفة ظهرت آثارها في بعض الاذاعات العربية والصحف .

وتحقيقا للحق وازهاقا لروح الباطل فقد قابلت المطالع الخبير السيد الحاج علي خليل الحمامي واخذت عنه تصريحات قيمة نزيهة عن الحالة بالحجاز في حج هذا العام الذي كان ادى فيه فريضة حجه على طريقة الاسئلة والاجوبة .

س ـ هل توفرت اديكم التسهيلات التي وضعتها المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج ؟

ج ـ نعم فان المعاليم التي كانت تاخذها الحكومة قد رفعت ولم يبق للحاج إلّا اجور ركوبه بالسيارات او الطائرات في الاراضي الحجازية المقدسة مع نفقاته الضرورية لاقامته (طبعا) اما اجور المطوفين والمزورين فقد اصبحت من خصائص الحاج مع مطوفه ومزوره وبهذه الصورة يمكن مراعاة الحالة المالية للحاج .

س .. هل كانت مواد المعاش وغيرها متوفرة في هذا العام وكذلك المساكن هل هي كافية للعدد الكبير البالغ في هذا العام نحو نصف مليون ؟

ج ـ اجل فان جميع الضروريات موجودة بكثرة مع الاسعار المناسبة .

س ـ هل ان مدينة الحجاج الجديدة بجدة توفرت فيها المرافق العصرية ؟

ج ـ نعم وهي مدينة كبرى بجوار جدة قد وضعت تحت طلب الحجاج وبها جميع ما يحتاجه الحاج او يطلبه بواسطة وكيل مطوفه الذي يجده في جدة بمجرد نزوله الى الارض الحجازية .

س ـ هل صحيح ان الامن العام اعتراه خلل في هذا العام والاعوام الاخيرة ولا نسبة ولا مناسبة بين الامن العام الذي كان موجودا ومتجسما منذ ما يقرب من ثلاثين سنة اعني من حين سقطت حكومة الشريف حسين بن علي وحلت محلها حكومة الملك عبد العزيز آل سعود؟

ج ـ كل هذه الاشاعات مفتراة ولعل للدعايات الاجنبية دخل في ذلك وبالخصوص الاذاعات الدعائية والصحافة الماجورة .

س ـ هل كانت الحفاوة كبرى بجمال عبد الناصر اثناء حجه في هذا العام ؟

ج ـ حقيقة ان الاحتفال به بلغ حده وكيف لا وهو رئيس حكومة الثورة المصرية والذي اذكره ان كثرة الزحام كادت ان تردي بحياتي انا شخصيا عند وصوله للحرم المكي

وعندئذ شكرته على تصريحاته القيمة التي اريد بها تكذيب الاشاعات احقاقا للحق وازهاقا للباطل .

زمالة السواسي

المكتب العربي الفرنسي

كان عرض مشروع احداث اقسام خمسة به مع بناء محلات سكنى للمعلمين فوافقت عليه ادارة التعليم العمومي منذ العام الماضي بيد ان الانجاز لم يقع بينما قد وضع المجلس الكبير (قبلا) مبلغ خمسين مليونا تقريبا تحت طلب ادارة التعليم العمومي لتقوم بهذا المشروع على الوجه الاتم .

والمكتب المذكور يحتوي الان على خمسة اقسام منها الدورية وحيث ان المكتب يشتمل على تلامذة داخليين وخارجيين جملتهم نحو ٢٥٠ وبينهم نحو ٩٠ من الداخليين لذلك نلح على الادارة في انجاز وعدها باحداث الاقسام المقرر احداثها مع ايجاد المرافق العصرية الكافية كالماء والضوء الكهربائي واتمام ما ينقص البيانة بالخصوص من الضروريات لاسيما وان وزارة الصحة اشعرت التونسيين بصلوحية هواء السواسي واعتدال مناخه للابناء ضعاف البنية والعليلي الاجسام .

سوق الاربعاء

اب وابنته يسلمان

في يوم من هذه الايام الاخيرة قصد المحكمة الشرعية الفرنسي بونفوى جورج هنري وكان مصحوبا بابنته رني جان ماري ولما قابل فضيلة الشيخ سيدي محمد صالح الخازن قاضي سوق الاربعاء اشعره بانه يرغب هو وابنته اعتناق الدين الاسلامي الحنيف الذي عرف من فضائله القدر الكثير وانه لفي اشتياق لان يصبح من عامة المسلمين .

وبما ان هناك اجراءات شرعية وقانونية فقد قام بها كما قامت ابنته بذلك ايضا وهي تتلخص فيما يلي :

اولا ـ تادية الشهادتين « اشهد ان لا الاه إلّا الله وان محمدا رسول الله » بلسانه ولسانها بحضور شاهدين على الاقل لسماع نطقهما والاشهاد على ذلك .

ثانيا ـ كتب حجة عادلة حول اعتناقهما للدين الاسلامي ويمضيان اسفل الكتب في دفتر المسودات الموجود عند العدلين الموثقين ثم اخراج نسخة من الكتب المذكور تسلم الى المسلمين الجديدين في ورقة قانونية سعرها فرنكات ١٥٠ المعدة لكتب الحجج مهما كان نوعها .

ثالثا ـ الاعلان عن اسمائهما الجديدين فالاب اختار لنفسه اسم الشاوش عبد الله والبنت اختارت اسم جنات .

رابعا ـ اعلام الشيخ القاضي رئاسة الوزارة التونسية باسلامهما بصفة رسمية قانونية .

خامسا ـ يستدعي عادة القسم الاول التابع لرئاسة الوزارة المسلمين الجديدين ويستنطقهما هل انهما اعتنقا الاسلام عن طيب نفس او عن اكراه دعاهما للدخول في الاسلام ثم اشعارهما بان احكامهما الشرعية صارت تابعة للمحاكم الاسلامية وان احكامهما العادية لم تخرج عن المحاكم الفرنسية بحال من الاحوال .

والاسلام في كل الازمنة والامكنة آخذ في الانتشار ولو بغير دعاة اليه والتبشير به كدين سماوي ذي كتاب مسطور في لوح محفوظ

على ان هناك مبشرين وجمعيات تبشير كجمعية التبليغات الاسلامية بالفرس وجمعية اشاعة الاسلام بالهند وجمعيات الشبان المسلمين والاخوان المسلمون بسوريا ولبنان ومصر وليبيا وتونس الخ وقديما وصل التبشير بالدين الى الصين والجابون وامتد التبشير به من اقصى المشرق الى اقصى المغرب

والتبشير بالدين فرض كفائي اذا قام به البعض سقط عن الباقي إلّا ان نشره يسير الهوينا خلاف نشاط المبشرين بالدين المسيحي المؤلفين للجمعيات البروتسطانية والكاتوليكية واليسوعية والارتودوكسية الخ ـ الهم الله المسلمين للتبشير بدينهم الحنيف .

بئر الشعبة

بلدة منعزلة عن البريد

نحكي عجبا اذا قلنا ان مشيخة الجمال جهة بئر الشعبة من عمل المثاليث (جبنيانة) غير معروفة لدى ديوان البريد في الوقت الحاضر اما قبل خمسة عشر عاما فقد كانت معروفة وسبحان من بدل العلم بها بجهل موقعها من الخريطة التونسية في وقت وقع الاكتشاف فيه حتى على بوادي مجاهيل افريقيا وآسيا التي اصبحت نسمع الاذاعات العالمية تنقل الكثير عن احوالها واخبارها واذا كان لكل شيء سبب فان جهل مصلحة البريد بهذه الجهة لا سبب يدعو اليه اللهم إلّا التغافل عنها او عن مصالح سكانها الذين يتعاملون مع البريد ويدفعون جميع المعاليم القانونية للبريد دون تنقيص ومع كل ذلك فان بريدهم لا يوزع عليهم واذا كانت الشكايات ترفع فيرفع بسببها الخلل فان شكايات سكان بئر الشعبة الممتدة الاطراف لم تسمع من ادارة البريد مع انها قد بلغت عنان السماء فكم من مرة كتبت هذه الجريدة في الموضوع وطلبت من البريد ان يوزع اعدادها على المشتركين من السكان الذين من بينهم من ترسل له منذ اعوام ولكن لم يتصل بعدد واحد منها والامر جار على هذا المنوال الى اليوم

وكم من صحف اخرى طرقت هذا الموضوع دون الحصول على نتيجة وكم من شكايات قدمها السكان راسا لقباض البريد بصفاقس وتونس غير ان الالتفات لم يقع فانا لله وانا اليه راجعون

وقبل خمسة عشر عاما كان البريد يصل الى اصحابه يوميا دون تخلف ولكن من وقت نشوب الحرب العالمية الثانية ابطل التوزيع ولم يرجع الى الان

وترتب عن ذلك اهمال وصولات الاستدعاءات للمحاكم العدلية والشرعية والادارية

ومنها الاكيدة جدا مثل المتعلقة بالقضايا الجنائية سواء كان المستدعى طالبا او مطلوبا اذ الطالب يضيع حقه لعدم وصوله يوم الجلسة والمطلوب لا يدان ولا يحكم عليه لانه لم يبلغه الاستدعاء واحيانا يقع التوجه للمعاينة بعد اعلام من يهمهم امر الحضور ولما ياتي الحاكم والخبير والشهود لا يجدون المطلوبين بالحضور لعدم اتصالهم بالاستدعاءات الرسمية

وكم لهذه الغفلة البريدية من خسائر مادية يضيق النطاق عن تعدادها فهل بعد هذه الكلمة نحتاج الى اعادة كلمة او كلمات اخرى في المستقبل ؟ ان الجواب لا شك يوضحه المستقبل الكشاف . . .

الطرق المهملة

يوجد طريق عتيق جدا لا يصلح للمرور وقت هطول الامطار لانه لم يصلح اصلا ولم يعبد في وقت من الاوقات وهو الطريق الرابط بين بئر الشعبة (طريق تونس ـ صفاقس) ومركز اللوز (طريق الحنشة ـ ترياقة) وطوله لا يزيد عن خمسة كيلو ميتر بينما يوجد واد بوسطه فيزيد في التفاقم قطع المواصلات داخل (مشيخة الجمال) نفسها بين السكان ومحلات بيع مواد المعاش عند هطول الامطار

فهل الميزانية في خصاصة تمنعها من القيام بمصاريف تعبيد هذا الطريق القصير بينما انفقت وتنفق المليارات لاصلاح الطرقات الاخرى الغير الاهلة جهاتها بالسكان ؟

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

في بلاد الجريد

مقدمة

لا حاجة تدعو الى اعطاء بيانات جديدة عن وطن الجريد الواقع بالجنوب الغربي من المملكة اكثر من البيانات التي نشرتها هذه الجريدة عدة مرات بمناسبة زياراتي المتكررة اليها في مواسم التمور السنوية وانما الحاجة تدعو اليوم الى ذكر الجريد في حالته الراهنة وما حفت به من الاخطار المحدقة التي زادت شدة في ازماته الماضية في حين ان موسمه الحالي يعد حسنا نسبيا بالنظر الى الاعوام الاخيرة التي استفحل فيها داؤه وعز دواؤه

قلة المواصلات

كانت المواصلات بجهة الجريد كاملة غير منقوصة اذ الارتال البخارية تاتي يوميا الى عاصمة الجريد « توزر » مارة ببعض جهاته ككريز ودقاش والقرى المجاورة لهما مثل السدادة واولاد ماجد وزاوية العرب وكذلك عربات الاتوراي الرابطة لتوزر بصفاقس وتونس فهي يومية .

وكل من الارتال والاتورايات هي تابعة لشركة صفاقس قفصة المستخرجة لمنجم المتلوي الذي به مقاطع الفسفاط الشهيرة

ومن توزر الى نفطة توجد سيارات كبرى على ملك « بالشاوش » تذهب مرتين وترجع مرتين في اليوم كما له سيارات كبري ايضا تربط المواصلات بين توزر ووادي سوف « من القطر الجزائري » مارة بالجنوب الشرقي من وطن الجريد الجزائري في ايام معينة من الاسبوع وايضا هناك مواصلات تربط توزر بعمل نفزاوة بواسطة سيارات بالشاوش مارة بشط الجريد ثم ببلدان هذا العمل مثل المنشية وتلمين والمنصورة والرابطة والجديدة وقبلي وجمنة ودوز الى غير ذلك من وسائل النقل سواء للاشخاص او للتمور بانواعها .

ولكي اترك كلمة كان واعوضها بالان يلزم التعرض الى فقدان تلك الوسائل الجديدة وتوقيف شركة الفسفاط « صفاقس قفصة » لحركة سير القطارات البخارية والمازوتية الرابطة للمتلوي بتوزر منذ شهور ومعوضة لها بسيارة واحدة تذهب وترجع مرة في اليوم فقط تابعة لشاوش وهذه السيارة تربط توزر بالمتلوي ولا تكاد تفي بحاجة ربع المتنقلين لقضاء حوائجهم الضرورية واثقالهم وتمورهم بحيث يبقى نحو الثلاثة ارباع الباقية من المتخلفين بمثابة المتشردين الذين لا ماوى لهم يلتجئون اليه لقضاء ليلة او ليالي على قارعة الطريق

وفي مثل هذا الوقت تكثر منتجات التمور بل قد تعدم قبل ان تنقل للجهات التي تروج فيها ولا يخفى ما ينجر عن ذلك من الخسائر المادية لغاة لا تطيق المكوث طويلا في الصناديق المعبئة ولاسيما غلة الدقلة نور التي لا تصبر

والاسراع باجتناء التمور امر لا مناص منه وذلك بالترويج واتخاذ الوسائل الكفيلة لنجاحه

اما ركاب السيارات المذكورة فهم يحشرون ... كالاغنام حشرا وقد تحمل السيارة الواحدة مائة من الركاب مع ان حمولتها الاعتيادية دون الاربعين

ديون عمل الجريد

ان الجريد يقاسي سكانه محنا لا تحصى من الناحية الاقتصادية ففضلا عن اعوام الاجاحات الماضية ونزول الامطار بالعام الماضي وافسادها للتمور وبالاخص الدقلة نور قد ثقل العمل بالديون الشخصية والمطالب الدولية التي لا تحصى انواعها وبالاخص اداء اشجار النخيل المعبر عنه باداء القانون الموظف على كل نخلة سواء اثمرت ام لم تثمر اذ القانون قار يدفع كل عام سواء كان النخيل صائبا او مجاحا

واعجب من ذلك ان كل عام يزداد في معلوم الاداء وقد يبلغ احيانا مائة في المائة والزيادة تقع في اعوام الصابة واعوام الاجاحة وادارة المال لا تراعي الاجاحة في تضخيم الاداء من عام الى عام بحيث ان مثل هذا العام الذي كانت صابته حسنة والحمد لله قد لا يفي دخل النخلة بنصف ما وظف عليها من الاتاوات القانونية

واذا كان عام الصابة بهذه المثابة فما بالك بعام الاجاحة فالجريد يتخبط في ازمات متوالية دون انقطاع

ترويج المنتجات

على ان الصعوبة كل الصعوبة في سرعة ترويج التمور ولاسيما الدقلة نور التي لا تطيق الاصطبار وهنا يجدر التعرض لاعمال المحتكرين الذين يحتالون على سلب الناس في ارزاقهم التي يترقبونها مدة عشرة اشهر لصابة ان اتت فلا تدوم اكثر من شهرين « نوفمبر وديسمبر »

يرسل المتاجرون في الدقلة البرقيات تلو البرقيات « المصطنعة » يشعرون فيها نوابهم بالجريد بان الجهات التي من عادة تجارها شراء واستهلاك الدقلة اصبحت اليوم لا رغبة لها في الاقتناء اما للازمة الضاربة اطنابها هناك او لان دقلة الجنوب الجزائري هي الواقع الاقبال عليها دون سواها الى غير ذلك من الاعتذارات المفتعلة والقصد الاصلي هو الشراء بالمؤجل او ان البيع يكون على ذمة الفلاح والخسارة ان وقعت تحمل عليه لا على التاجر - الداخل في الربح دون الخسارة - ويصل الاحتكار ببعض التجار الى الامتناع حتى من دفع بعض المال فضلا عن الكل بل ان بعض التجار او النواب يشترط على الفلاح دفع جميع المعاليم من ماله الخاص للنقل وللقمارق الى ان يتم البيع ويقع الحساب بين صاحب التمور بين المتولي بيعها او الوساطة بين البائع والمشتري

رخص الوسق

لا يسوغ للفلاح او التاجر وسق التمور للخارج ولو لفرنسا الا بعد الحصول على رخصة رسمية وهذه الرخصة ليس بالسهل الحصول عليها واحيانا يقع حرمان طالبها من نيلها كما وقع في العام الماضي لما اعترى الدقلة الفساد اثر نزول الامطار وتشتد الصعوبة متى كان الوسق لغير فرنسا مثل ايطاليا التي تستهلك مقادير وافرة عادة

المعاليم القمرقية

هناك معاليم ذات بال يدفعها الفلاحون او التجار عند خروج بضاعتهم من البلاد التونسية وكان الانسب رفعها او ابطالها بتاتا بالنسبة الى التمور خصوصا الموسقة لفرنسا

مصاريف النقل

لحمل التمور من الجريد الى المدن او المراسي التونسية تلزم مصاريف طائلة لاسيما بعد ابطال عربات القطارات فيما بين المتاوي وتوزر ولزوم الحمل على الكميونات المرتفعة الاجور والتي يلزم لتعبئتها القناطير المقنطرة التي لا يستطيع صغار الفلاحين تعبئة حمولتها الا بمساعدة التعاضديات والمؤسسات التعاضدية لم ينجح مشروعها بالجريد خصوصا بنفطة

الخلاصة

ان الجريد الذي كان مستقلا بنفسه قديما والذي كان اهله في ارغد العيش وثرواتهم يضرب بها الامثال اصبح اليوم يتخبط في ازمة متوالية على ممر السنين والاعوام

والتفات الحكومة الى هذه الجهة القاصية من المملكة امر لابد منه منه والامات سكانه جوعا ولولا اقبال الجريديين على العمل خارج بلادهم لما استطاعوا القيام باود حياتهم وحياة عيالهم

ولولا تلك الغربة والكربة لما بقي ذكر لاهل الجريد اذ ناحيتهم كالمتروكة من خريطة المملكة التونسية لقلة المرافق الضرورية بها ووسائل اثرائها

والتي لا يدخلها التنظيم والتحسين الا بصفة جزئية والمتجول في ربوع الجريد يتخيل نفسه متجولا في مجاهيل القارة الافريقية التي لا يعرف الناس عنها تطورا عن حالتها في القرون الوسطى

اللهم الطف بعبادك الضعفاء ط - ع

أحوال القطر

القيروان

مدينة الاغالبة في المولد

تجري احتفالات كبرى كل سنة بمناسبة ايام المولد النبوي الشريف وتظهر معاليم الزينة والنور في اسطع المظاهر الخلابة بهذه المدينة الاثرية الاسلامية الجامعة لاضرحة السيد الصاحب ابي زمعة البلوي الانصاري ولابي فندار والامام سحنون ولابن رشيق ولابي زيد وغيرهم من العلماء الاعلام الصالحين والمصلحين

ولكن في الاعوام الاخيرة لم يقع الاحتفال بعاصمة بني الاغلب احتفالا كبيرا وانما تقتصر البلدية ايام المولد على تنوير الطرقات والاسواق اما في هذا العام فلا احتفال من طرف القيروانيين ولا من طرف البلدية

واما الزوار فقد كان عددهم وافرا جدا كما في كل عام والسيد الصاحب والجامع الكبير كانا غاصين بالزائرين من انحاء المملكة ومن القطر الجزائري الشقيق

ومن الاسف ان اهمل نظافة القيروان حتى ايام المولد اعطى سمعة مسيئة لهذه المدينة الاسلامية العتيقة من شانها ان تقلل من عدد القادمين في الاعوام المقبلة

ولاول وهلة حسبنا ان هناك اضرابا من عمال البلدية لكن سمعنا ان لا اضراب ولا مضربين وانما هذا شان المدينة في جميع الاوقات لا ايام المولد بالخصوص وان البلدية لا عناية لها بمصالح المدينة

ولهذا نود لفتة خاصة من وزارة الصحة العامة حتى تتحقق وان الامراض المعدية على ابواب القيروان ان لم تهتم بها غاية الاهتمام

جريدة الارادة

تعتذر جريدة الارادة لقرائها الكرام حيث ضطرت للتخلف عن الصدور هذا الاسبوع بسبب دواع شخصية وستواصل بحول الله سيرها المعتاد في الاسبوع المقبل

وتزيل منها المستنقعات والجراثيم المنتشرة ايما انتشار ونظرة خاطفة بالازقة تنبؤك عن الحالة المحزنة ومناظرها البشعة التي وضعت « سواقيها » من الفضلات بوسطها حتى اصبح العبور غير ممكن عند هطول الامطار بحيث تنقطع زيارة الجار لجاره وان لم تكن امطار فصعوبة المرور مع استنشاق الروائح الكريهة هما امران محتمان على كل حال

سبيطلة

مدرسة العبادلة

فتحت في اول اكتوبر ١٩٥٣ وبها الان ثلاثة اقسام والامل فتح اقسام اخرى في المستقبل وبها من التلامذة نحو الثمانين وكلهم من الداخلين « البياتة » والمدرسة تابعة لجمعية مقاومة الامية بين العروش التي يراسها معالي السيد نصر بن سعيد وبما ان الحالة الاقتصادية منحطة للغاية من جراء انحباس المطر وقلة الصابات في الاعوام الاخيرة وتاخر فتح موسم الحلفة المعتبرة من اهم موارد هذه الجهة فان الزيادة في الاقسام قد تاخرت طبعا والمؤمل ان بتحسن الحالة العامة تتحسن حالة المدرسة بتوسيع نطاقها وتوفير عدد تلامذتها التابع لفتح اقسام جديدة

وقد رايت تغييرا محسوسا في نظامها وادارتها الدخلية من جراء تبديل جميع اعضاء الهيئة التي كانت مسيرة لها في العام الماضي اثناء زيارتي لها للمرة الاولى والفضل في هذا التغيير يرجع الى العقلاء والمتبصرين الذين يخدمون المصلحة العامة قبل كل شيء ولا عبرة عندهم بالذوات والشخصيات البارزة

ونحن بدورنا نرجو ان سكان عمل ماجر والاعمال المجاورة تمد اليها يد المساعدة حسب الامكانيات وظروف الاحوال القاضية بنشر الثقافة العامة بين جميع الاوساط التونسية والمدرسة مستعدة من الان لقبول عدد اخر من التلامذة الواردين من جميع الجهات لتيسر لها فتح اقسام جديدة وتعيين اساتذة بها حيث ان بالمدرسة اربعة اقسام اخرى جاهزة ومتوفرة فيها المرافق الدراسية والاساتذة بالمدرسة هم الاتية اسماؤهم:

المدير - الاستاذ الحاج احمد الساسي مع مباشرة التعليم ويعاونه الاستاذ صالح المكي الماجري للعربية والاستاذ محمد المكي التليلي القصريني للفرنسية والقيم العام السيد احمد بن زينب المهداوي والمحتسب السيد احمد معمر القروي والقيمان المعاونان هما السيدان بلقاسم بن الحاج علي الماجري والصادق الماجري كال الله هذا المشروع بالنجاح

قاعة الحناء بسبيطلة

احدثت اخيرا قاعة للحلاقة واصبحت مستعدة لاقتبال الزائرين من شباب ماجر والواردين من جهات المملكة لصاحبها السيد احمد ميعاد بن محمد الساسي

سبيبة

بلدة اسلامية بلاجامع

كانت سبيبة مركز عمل ماجر « قديما » ثم تحول المركز الى سبيطلة وفي وقت الحرب العالمية الثانية اصبح مركزه بالقصرين ثم رجع الى سبيطلة وعلى كل حال فان سبيبة بعد نقلة مركز العمل اصبحت مركز الخلافة والى الان ما يزال بها خليفة نظرا لاتساع دائراتها وقدم عهدها في التاسيس ومع كل ذلك لم يحدث بها جامع او مسجد على الاقل تؤدى فيه الصلوات الخمس وسوقها الاسبوعي بالجمعة فكان من المتحتم لعدة اعتبارات تاسيس جامع بها وهي البلدة الاسلامية البحتة منذ عهد بعيد

ولا نعرف سبب التقاعس عن بناء جامع او مسجد بها الى الان هل كان ناتجا عن قلة اهتمام سكانها او عن اعتمادهم على ادارة الاوقاف التي لم تقم بواجبها في الماضي كما في الحاضر لعجزها ?

قفصة

الفرع الزيتوني

يوجد الان بالفرع من التلامذة ما يزيد عن ٥٠٠ وبه اقسام ثمانية واساتذته عددهم ١٨ منهم عشرة رسميون والباقي بين مكلفين ومعلمين للرياضيات بالخصوص ويدير الفرع الاستاذ محمد الامام صميدة احد المدرسين

كما توجد بالفرع مكتبة للمطالعة اسستها هيئة الفرع مع اشرطة سينمائية لتطبيق خصائص الاشياء تتماشى مع السنوات الاربع وقد كانت اثمانها متجمعة من محصول رواية مثلت لفائدة المكتبة « الواثق بالله الحفصي » فتجمعت [١٤٠ الف من الفرنكات] عينت لشراء الكتب القيمة المتماشية مع السنوات الاربع وخرائط جغرافية بالعربية مع كرة الارض العربية ايضا وخرائط لصور الحيوانات والنباتات على اختلاف انواعها

وتوجد بالفرع اقسام ستة ولم يبق لحد اليوم من يدرس ببيت الصلاة سوى قسمين من مجموع التلامذة والفضل في هذه الانجازات للهيئة المشرفة على الفرع لا سيما في عاميه الاخيرين حيث اسندت الادارة الى الاستاذ المذكور

والفرع تلزمه زيادة في عدد المدرسين وخصوصا في العلوم الرياضية التي يقوم ببعضها المعلمون بالمكاتب الدولية التابعة لادارة التعليم العمومي الذين توافق الادارة على مباشرتهم بالفرع مع المكتب واذا لم توافق تبق اقسام الرياضيات كلها او بعضها معطلة حتى ان ادارة التعليم بعثت منشورا لمعلميها حتى لا يباشروا التعليم الزائد عن ساعات اربع في الاسبوع خارج المكتب الرسمي المعينين به

والفرع ايضا في احتياج اكيد الى اصلاح بيت الصلاة والصحن ترقيعا وتبييضا ودهنا

وقد وعد رئيس جمعية الاوقاف السابق منذ اشهر بانجاز الاصلاحات المتأكدة إلّا ان المنية عاجلته فحالت دون انجاز وعده الذي لم يتم الى اليوم

وحالة مساكن التلامذة سيئة بقفصة لاسيما مدرسة الباي رغما عن اوقافها الوافرة وتشكيات مدير الفرع من تلك الحالة التي دعت منذ عهد قريب الى سقوط سقف مسجدها واضرت بالتلامذة من الناحية الصحية وقد شاهد طبيب الصحة العامة بقفصة الحالة وبعث تقريره لوزارة الصحة وكما وجه نظير منه لجمعية الاوقاف

توزر

عدول المحاكم الشرعية

اعمال متراكمة تتوارد على عدول المحاكم الشرعية قد تبلغ احيانا المائة حكم في الشهر بما في ملفاتها من مقال وجواب واجل في بعض الاحيان وتحرير الجواب والمقال وتنزيل الاحكام ونسخها في الورق الاعتيادي كل هذه الاعمال يتقاضى مقابلها كل من العدلين مرتبا معينا طفيفا لا يتجاوز الستة الاف فرنك في الشهر

ومع ان اوقات العمل بصفة قانونية هي في الصباح فقط فقد يضطر عدلا المحكمة الى العمل في المساء خدمة للانسانية ورفقا بحالة اصحاب النوازل من الضعفاء لاسيما النسوة اللواتى ياتين من الجهات البعيدة عن توزر وهذه الاعمال قد تستغرق كامل النهار بحيث لا تسمح للعدلين بمباشرة الاشهاد خارج المحكمة على ان مرتبهما الشهري هو دخلهما المحقق ليس إلّا ومن المعلوم ان دخلا طفيفا مثل هذا لا يقوم باود حياة الاعزب فضلا من صاحب العيال

وطالما اشتكى عدول المحاكم الشرعية من قلة المرتب الا ان شكاياتهم لم تحظ بالقبول الى الان

والامل ان وزارة العدلية الحالية تنظر الى حالتهم والى احقية شكاياتهم فترمقها بعين الاعتبار نظرا لنشاطهم في الماضي كما في الحاضر ولتراكم اعمالهم

نفطة

الفرع الزيتوني

لاول مرة شاهدت اثناء رحلتي للجريد الفرع الزيتوني الجديد الذي فتح في اكتوبر الماضي وهو الان في طور التكوين والانشاء وعدد التلامذة المقبولين في امتحان الانخراط في سلك تلامذة السنة الاولى نحو الستين والسنة التحضيرية نحو السبعين والامل معقود على زيادة عدد الطلبة عند فتح اقسام اخرى بالمدرسة المعدة للفرع « مدرسة الباي »

والعلوم التي تزاول بالفرع للسنتين المذكورتين مطابقة للبرنامج الذي وضعته مشيخة الجامع للفروع بالمملكة التونسية

وبما ان الفرع له اهمية كبرى نظرا لكثرة الحفاظ للقرءان الكريم بنفطة ولوفرة الاقبال على العلوم الدينية والدنيوية من ابنائه فاننا نرجو من الحكومة التونسية الاعتراف بالفرع وجعله ضمن الفروع الزيتونية بصفة رسمية

ويدير الفرع الاستاذ محمد الطيب المرابط ويدرس به الشيخ الصادق التابعي والشيخ احمد بن صالح بن مسعود والشيخ محمود العيادي وبعض المعلمين من المكتب الدولي يقرؤن العلوم الرياضية في ساعات فراغهم واننا لنتمنى للفرع كامل النجاح

ومدرسة الباي في حاجة اكيدة الى اصلاحات ذات بال لبناياتها ولتفريش بيت المسجد بالحصير وايجاد التحسينات الضرورية التي تقتضيها الدراسة النظامية العربية

المغرب الاقصى

(بين عهدين)

ثمن النسخة ٣٠٠ فرنك خالص معلوم البريد

المدير وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى

مطبعة « الارادة » تونس